

AN ECONOMIC STUDY OF THE PRODUCTION AND MARKETING OF LENTIL IN EGYPT

El-Daly, K. S. A. and A. A. Mohamed

Dept. Agric. Economics ,College of Agric. - Al-Azhar Univ.

دراسة اقتصادية لانتاج وتسويق محصول العدس في مصر

كمال صالح عبدالحميد الدالي و علي أبو ضيف محمد

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر

الملخص

استهدف هذا البحث دراسة تطور انتاج وتسويق واستهلاك محصول العدس في مصر للوقوف على العوامل التي أدت الى وجود الفجوة الغذائية من العدس واقتراح الاساليب التي من شأنها تضيق هذه الفجوة لرفع نسبة الاعتماد على الذات في تحقيق الامن الغذائي من العدس لخفض فاتورة الواردات ومعالجة الخلل في الميزان التجاري الزراعي المصري .

واوضحت النتائج انه قد أخذت المساحة المزروعة والانتاج الكلي لمحصول العدس على مستوى الجمهورية اتجاها عاما متناقصاً خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٠) ، وقد بلغ التناقص السنوي نحو 11.4% ، 11.7% لكل من المساحة المزروعة والانتاج الكلي من العدس على الترتيب .

كما اوضحت النتائج تركيز زراعة محصول العدس في مصر في اربعة محافظات هي اسيوط والشرقية وقنا والدقهلية ، وتحتل محافظة اسيوط المرتبة الاولى بنسبة ٦٢.٧% اجمالى المساحة المزروعة لمحصول العدس على مستوى الجمهورية كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٧ - ٢٠٠٩) ، وتحتل محافظة الشرقية المرتبة الثانية بنحو ٢٧.٤% وتحتل محافظة قنا المرتبة الثالثة بنسبة ٥.٣% ، وجاءت محافظة الدقهلية فى المرتبة الرابعة بنسبة ٢.٣%

و اوضحت النتائج مسئولية كل من السعر المزرعى للعدس فى السنة السابقة، والسعر المزرعى لمحصول الفول البلدى فى السنة السابقة باعتباره من اهم المحاصيل الحقلية الشتوية المنافسة لمحصول العدس عن تفسير نحو ٥٦% من التغير فى المساحة المزروعة بمحصول العدس فى مصر على مستوى الجمهورية خلال الفترة (١٩٩٦-2010) وأن زيادة السعر المزرعى لمحصول العدس بجنيها واحدا للاردب يؤدي إلى زيادة المساحة المزروعة بمحصول العدس بحوالى ٣٠ فدان . بينما زيادة قدرها جنيها واحدا للاردب فى السعر المزرعى لمحصول الفول البلدى يؤدي إلى خفض المساحة المزروعة بمحصول العدس على مستوى الجمهورية بحوالى ٦٦ فدان.

كما اوضحت النتائج تزايد كل من التكاليف الكلية وصافى العائد للفدان واربحية الجنيه المستثمر فى انتاج العدس بالاسعار الجارية خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠) بنحو 7.9% ، 20.9% ، 22.8% على الترتيب .

واوضحت النتائج تزايد كل من السعر المزرعى والجملة والتجزئة بالاسعار الجارية بنحو 11.8% ، 7.8% ، 6.8% على الترتيب ، كما اوضحت النتائج أن نحو 57.7% من جنيه المستهلك يتجه إلى المنتج ، فى حين يبلغ نصيب تاجر الجملة نحو 27% ، و تاجر التجزئة نحو ١٥.٤% وذلك كمتوسط سنوي لفترة الدراسة .

وأوضحت نتائج البحث ان الاستهلاك الكلي من محصول العدس في مصر قد بلغ نحو ٨٥ ألف طن كمتوسط للفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٨) ، وأن الفجوة الغذائية قد بلغت نحو ٨١ الف طن ، حيث لم يتجاوز الانتاج نحو ٤ الاف طن ، وقد انعكس ذلك على تدنى نسبة الاكتفاء الذاتي من العدس حيث لم تتجاوز نحو ٤% .

كما اوضحت النتائج ان قيمة واردات مصر من العدس قد بلغت حوالى ٢٦٧.٨ مليون جنيها تمثل نحو ١.٥٥% من جملة قيمة وارداتها الزراعية كمتوسط سنوي للفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠) . وتتركز اهم الاسواق التي تستورد مصر منها العدس فى كل من كندا وتركيا وسوريا واستراليا والولايات المتحدة الامريكية والصين والهند بنسبة 52.9% ، 25.9% ، 7.3% ، 4.5% ، 3% ، 1.4% ، 1.1% من جملة قيمة الواردات المصرية من العدس كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٠) لكل منهم على الترتيب .

وفي ضوء أهم النتائج التي توصل اليها البحث والتي تمثلت في تناقص كل من المساحة المزروعة والانتاج وتدنى نسبة الاكتفاء الذاتي من العدس ومسئولية السعر المزرعي لمحصول العدس عن التغيير في المساحة المزروعة بالعدس ، فإن البحث يوصى بضرورة زيادة الإنتاج من محصول العدس أفقياً عن طريق زيادة المساحات المزروعة بمحصول العدس ، ورأسياً بتحسين مستويات الانتاجية عن طريق تربية وإكثار ونشر استخدام أصناف العدس عالية الإنتاج والمقاومة للأمراض والآفات ، مع استمرار زيادة السعر المزرعي لمحصول العدس في ضوء تكاليف الإنتاج وأسعار المحاصيل المنافسة.

المقدمة

يحتل محصول العدس مكانة هامة بين المحاصيل البقولية الغذائية في مصر، فالعدس يتناوله السواد الاعظم من أفراد المجتمع لكونه احد مصادر البروتين النباتي حيث تبلغ نسبة البروتين به نحو ٢٤ % ، وتعتبر الفجوة الغذائية من العدس واحدة من المشكلات الغذائية الهامة في مصر، حيث بلغ الانتاج المحلي من العدس حوالي الف طن عام ٢٠٠٨ يمثل نحو 1.8 % من المتاح للاستهلاك والبالغ نحو ٥٥ الف طن لنفس العام ، ويتم تغطية هذه الفجوة عن طريق الاستيراد من الخارج حيث بلغت قيمة واردات مصر من العدس نحو ٦٣١ مليون جنيها تمثل نحو ٤.٩ % من جملة قيمة واردات مصر من السلع الزراعية والبالغة ١٣ مليار جنيها عام ٢٠١٠ ، مما يزيد من العبء على الدولة في توفير النقد الاجنبي اللازم لعملية الاستيراد .

مشكلة وهدف البحث :

تتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة غذائية من محصول العدس في مصر على الرغم من الثبات النسبي في متوسط نصيب الفرد منه في حدود ١ كجم / سنة، وذلك للتناقص المستمر في الانتاج كنتيجة لتناقص المساحة المزروعة بمحصول العدس من حوالي ١١ الف فدان عام ١٩٩٨ الى ١.٩ الف فدان عام ٢٠٠٩ . ويتم تغطية هذه الفجوة عن طريق الاستيراد من الخارج مما يزيد من العبء على الدولة في توفير العملات الاجنبية اللازمة لعملية الاستيراد من الخارج . لذلك يهدف هذا البحث الى دراسة تطور انتاج وتسويق محصول العدس في مصر للوقوف على العوامل التي أدت الى وجود الفجوة الغذائية من العدس واقتراح الاساليب التي من شأنها تصحيح هذه الفجوة لرفع نسبة الاعتماد على الذات في تحقيق الامن الغذائي من العدس لخفض فاتورة الواردات ومعالجة الخلل في الميزان التجاري الزراعي المصري .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

استخدم البحث أدوات التحليل الوصفي والإحصائي حيث تم استخدام الرقم القياسي ونموذج الاتجاه الزمني العام لقياس تطور المتغيرات المختلفة بالبحث بالإضافة الى استخدام نموذج الانحدار المتعدد لقياس تأثير اهم العوامل المؤثرة على المساحة المزروعة بمحصول العدس ، بالإضافة الى تقدير الهوامش التسويقية وأنصبة الوسطاء لمحصول العدس في مصر . واعتمد البحث على البيانات الثانوية للفترة (١٩٩٦-٢٠١٠م) والتي تصدر عن قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، كما تم الاستعانة بالعديد من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث والتي أعدتها الجهات المختلفة .

إطار البحث :

يقع هذا البحث في خمسة اجزاء بالإضافة الى المقدمة ومشكلة البحث والهدف منه والطريقة البحثية ومصادر البيانات ، ويتناول الجزء الأول من البحث الوضع الراهن لانتاج محصول العدس في مصر من حيث تطور كل من المساحة المزروعة والانتاجية والانتاج الكلي لمحصول العدس على مستوى الجمهورية والتوزيع الجغرافي لزراعة محصول العدس على مستوى محافظات الجمهورية ، والعوامل المؤثرة على المساحة المزروعة بمحصول العدس ، ويتناول الجزء الثاني من البحث تطور تكاليف الانتاج والعائد لمحصول العدس في مصر ، بينما يتناول الجزء الثالث من البحث التسويق الداخلي لمحصول العدس في مصر من حيث تطور كل من أسعار المنتج والجملة والتجزئة وتقدير الهوامش التسويقية ، واهتم الجزء الرابع من البحث بالاستهلاك من محصول العدس في مصر ، وتناول الجزء الخامس من البحث واردات مصر من محصول العدس من حيث تطور الواردات والتوزيع الجغرافي للواردات من العدس بالإضافة الى التوصيات وملخص للبحث باللغتين العربية والانجليزية .

مناقشة النتائج

أولاً : الوضع الراهن لإنتاج محصول العدس في مصر:

يتناول البحث فيما يلي دراسة الوضع الراهن لإنتاج محصول العدس في مصر ، من حيث تطور كل من المساحة المزروعة، الإنتاجية الفدان، الإنتاج الكلي ، التوزيع الجغرافي ، والعوامل المؤثرة على الانتاج من محصول العدس في مصر ، وذلك خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٠) .

أ - تطور المساحة المزروعة بمحصول العدس على مستوى الجمهورية:

اتسمت المساحة المزروعة من محصول العدس في مصر على مستوى الجمهورية بالتزايد خلال الفترة من (١٩٩٦ - ١٩٩٨) ثم اتسمت بالثبات خلال الفترة من (١٩٩٩ - ٢٠٠٢) ثم أخذت في التناقص خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨) ثم أخذت في التزايد عامي ٢٠٠٩ ، ٢٠١٠ ، وبلغت حدها الأدنى ١.٥ الف فدان عام ٢٠٠٨ تمثل 18 % من سنة 1996 كسنة الأساس ، و حدها الأقصى نحو 11 الف فدان عام 1998 تمثل 137.5 % من سنة 1996 كسنة الأساس جدول رقم (١) ، وقد أخذت المساحة المزروعة بمحصول العدس على مستوى الجمهورية اتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة ، وقد بلغ مقدار التناقص السنوي نحو 0.53 الف فدان تمثل 11.4 % من متوسط المساحة المزروعة بمحصول العدس على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة والمقدر بنحو 4.65 الف فدان ، وقد ثبتت معنوية هذا التناقص عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.73 أى ان 73 % من التغير في مساحة محصول العدس على مستوى الجمهورية يرجع الى العوامل التي يشرحها متغير الزمن ، جدول رقم (٢) .

ب - تطور الإنتاجية الفدان لمحصول العدس على مستوى الجمهورية:

تعتبر الإنتاجية الفدان محصلة للعديد من العوامل الطبيعية والسياسية والزراعية بالإضافة الى مدى إقبال المزارعين على الأصناف الجديدة عالية الإنتاجية وإتباعهم للأساليب التكنولوجية . ومن الملاحظ أنه قد اتسمت انتاجية الفدان من محصول العدس في مصر على مستوى الجمهورية بالتذبذب خلال الفترة (2000-2010) ، وقد بلغت حدها الأدنى نحو 0.66 طن / فدان عام 2010 تمثل 89.2 % من سنة 1996 كسنة الأساس، وحدها الأقصى حوالي ٠.٨٥ طن / فدان عام ٢٠٠٨ تمثل 114.9 % من سنة 1996 كسنة الأساس كما هو مبين في جدول رقم (١) ، وقد أخذت انتاجية الفدان من محصول العدس على مستوى الجمهورية اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة ولم تثبت معنوية هذه الزيادة كما هو موضح في جدول رقم (٢) .

ج - تطور الإنتاج الكلي لمحصول العدس على مستوى الجمهورية:

يعتبر التغير في إنتاج محصول العدس محصلة التغيرات الحادثة في كل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدان، وتشير بيانات جدول (١) إلى أن الإنتاج الكلي من محصول العدس قد اتسم بالثبات عامي ١٩٩٦ ، ١٩٩٧ ، ثم تزايد عام ١٩٩٨ ثم تناقص عامي ١٩٩٩ ، ٢٠٠٠ ، ثم اتسم بالثبات عامي ٢٠٠١ ، ٢٠٠٢ ، ثم تناقص عام ٢٠٠٣ ثم اتسم بالثبات عام ٢٠٠٤ ثم تناقص عامي ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦ ، ثم تزايد عام ٢٠٠٧ ثم تزايد عام ٢٠٠٨ ثم تناقص عام ٢٠٠٩ ثم تزايد مرة أخرى عام ٢٠١٠ ، وقد بلغ الإنتاج الكلي من العس حده الأدنى نحو الف طن عام ٢٠٠٦ تمثل 20.7 % من سنة ١٩٩٦ كسنة الأساس ، وحده الأقصى نحو 7 الف طن عام 1998 تمثل 116.7 % من سنة ١٩٩٦ كسنة الأساس ، وقد أخذ الإنتاج الكلي من محصول العدس على مستوى الجمهورية اتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار التناقص السنوي نحو 0.41 الف طن تمثل 11.7 % من متوسط الإنتاج الكلي من محصول العدس على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة والمقدر بنحو 3.5 الف طن ، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.84 أى ان 84 % من التغير في الإنتاج الكلي من محصول العدس على مستوى الجمهورية يرجع الى العوامل التي يشرحها متغير الزمن، جدول رقم (٢) .

جدول رقم (١) : تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول العدس على مستوى الجمهورية خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠)

السنوات	المساحة المزروعة (الف فدان)	رقم القياسى ١٠٠ = ١٩٩٦	الإنتاجية الفدان (طن / فدان (طن/فدان)	رقم القياسى ١٠٠ = ١٩٩٦	الإنتاج الكلى (الف طن)	رقم القياسى ١٠٠ = ١٩٩٦
١٩٩٦	٨	100.0	0.74	100.0	٦	100
١٩٩٧	٩	112.5	0.74	100.0	٦	100
١٩٩٨	١١	137.5	0.74	100.0	٧	116.7

100.0	٦	100.0	0.74	62.5	٥	١٩٩٩
66.7	٤	95.9	0.71	62.5	٥	٢٠٠٠
66.7	٤	98.6	0.73	62.5	٥	٢٠٠١
66.7	4	105.4	0.78	62.5	٥	٢٠٠٢
50.0	3	101.4	0.75	50.0	٤	٢٠٠٣
50.0	3	100.0	0.74	50.0	٤	٢٠٠٤
33.3	2	106.8	0.79	37.5	٣	٢٠٠٥
16.7	1	110.8	0.82	25.0	٢	٢٠٠٦
25.0	1.5	110.8	0.82	23.8	1.9	٢٠٠٧
20.7	1.24	114.9	0.85	18.8	1.5	٢٠٠٨
25.0	1.5	105.4	0.78	23.8	1.9	٢٠٠٩
36.7	٢.٢	89.2	0.66	42.5	٣.٤	2010
	3.50		0.76		4.65	المتوسط

المصدر :- جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٢) : نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام للمساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول العدس خلال الفترة (١٩٩٦-2010)

المتغير	أ	ب	المتوسط الحسابي	معدل التغير السنوي %	ر	ف	ت ب	معنوية ب
المساحة (الف فدان)	8.9	-0.53	4.65	-11.4	0.73	36.2	-0.9	**
الإنتاجية الفدان/طن	0.73	0.0034	0.76	0.45	0.10	1.5	1.21	غير معنوية
الإنتاج الكلي (الف طن)	6.8	-0.41	٣.5	-11.7	0.84	٤٦.٧	-٨.٣	**

** معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ .
المصدر :- جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١).

د - التوزيع الجغرافي لمناطق إنتاج محصول العدس على مستوى محافظات الجمهورية :

بدراسة التوزيع الجغرافي لانتشار زراعة وإنتاج محصول العدس على مستوى محافظات الجمهورية لوحظ تركيز زراعة وإنتاج محصول العدس في مصر في اربعة محافظات هي اسيوط والشرقية وقنا والدقهلية ، حيث تحتل محافظة اسيوط المرتبة الاولى فبلغت المساحة المزروعة بها نحو ١٠٩٥ فدان انتجت حوالي ٨٣٢ طن تمثل حوالي ٦٢.٧ % ، و ٥٤.٢ % من اجمالي المساحة والإنتاج الكلي لمحصول العدس على مستوى الجمهورية والبالغة نحو ١٧٤٦ فدان انتجت حوالي ١٥٣٣ طن كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٧ - ٢٠٠٩) . وتحتل محافظة الشرقية المرتبة الثانية حيث بلغت المساحة المزروعة بها نحو ٤٧٩ فدان انتجت حوالي ٤٧٠ طن تمثل حوالي ٢٧.٤ % ، ٣٠.٧ % من اجمالي المساحة المزروعة والإنتاج الكلي لمحصول العدس على مستوى الجمهورية على الترتيب، وتحتل محافظة قنا المرتبة الثالثة حيث بلغت المساحة المزروعة بها نحو ٩٣ فدان انتجت حوالي ٦٧ طن تمثل حوالي ٥.٣ % ، ٤.٤ % من اجمالي المساحة المزروعة والإنتاج الكلي لمحصول العدس على مستوى الجمهورية على الترتيب، وجاءت محافظة الدقهلية في المرتبة الرابعة حيث بلغت المساحة المزروعة بها نحو ٤٠ فدان انتجت حوالي ٣٠ طن تمثل حوالي ٢.٣ % ، ٢ % من اجمالي المساحة المزروعة والإنتاج الكلي لمحصول العدس على مستوى الجمهورية على الترتيب . جدول رقم (3).

هـ - العوامل المؤثرة على المساحة المزروعة بمحصول العدس على مستوى الجمهورية :

تتأثر المساحة المزروعة بمحصول العدس في مصر بالعديد من العوامل والتي من أهمها السعر المزرعي للعدس في السنة السابقة، والسعر المزرعي لمحصول الفول البلدي في السنة السابقة باعتباره من اهم المحاصيل الحقلية الشتوية المنافسة لمحصول العدس، ويعرض الجدول رقم (4) نتائج نموذج الانحدار المتعدد للعوامل المؤثرة على المساحة المزروعة بمحصول العدس في مصر على مستوى الجمهورية خلال الفترة (١٩٩٦-2010)، ويوضح من الجدول معنوية نموذج الانحدار المتعدد ككل عند مستوى معنوية ٠.٠١، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة نحو ٧.٧ ، واستناداً إلى قيمة معامل التحديد والذي يبلغ نحو ٠.٥٦ فإنه يمكن القول بأن المتغيرات المستقلة تعد مسئولة عن تفسير نحو ٥٦ % من التغير في المساحة المزروعة بمحصول العدس

في مصر على مستوى الجمهورية خلال الفترة (1996-2010). وباستعراض تقديرات معاملات الانحدار تبين اتفاق إشارة هذه المعاملات مع المنطق الاقتصادي، حيث يتضح من الجدول أن هناك تأثيراً طردياً معنوي إحصائياً لمتغير السعر المزرعي لمحصول العدس في السنة السابقة بالجنيه للأردب (س 1 هـ - 1)، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار حوالي 30 فدان وثبتت معنوية ذلك عند مستوى معنوية 0.05، ويعنى ذلك أن زيادة السعر المزرعي لمحصول العدس بجنيها واحدا للأردب يؤدي إلى زيادة المساحة المزروعة بمحصول العدس بحوالي 30 فدان. بينما لوحظ أن هناك تأثير عكسي معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 لمتغير السعر المزرعي لمحصول الفول البلدي في السنة السابقة (س 2 هـ - 1) على المساحة المزروعة بمحصول العدس، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار نحو 66 فدان أي أن زيادة قدرها جنيها واحدا للأردب في السعر المزرعي لمحصول الفول البلدي يؤدي إلى خفض المساحة المزروعة بمحصول العدس على مستوى الجمهورية بحوالي 66 فدان.

جدول رقم (3): التوزيع الجغرافي لزراعة محصول العدس على مستوى محافظات الجمهورية كمتوسط سنوي للفترة (2007-2009)

المحافظات	المساحة (فدان)	% من اجمالي الجمهورية	الانتاجية (طن/فدان)	الإنتاج الكلي (طن)	% من اجمالي الجمهورية
الدقهلية	40	2.3	0.810	30	2.0
الشرقية	479	27.4	0.981	470	30.7
أسيوط	1090	62.7	0.764	832	54.2
قنا	93	0.3	0.821	67	4.4
أخرى	38	2.2	0.835	134	8.7
اجمالي الجمهورية	1746	100.0	0.817	1033	100

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول رقم (4): نتائج نموذج الانحدار المتعدد للعوامل المؤثرة على المساحة المزروعة بالعدس خلال الفترة (1996-2010)

نتائج النموذج	ر	ف
ص 8 هـ = 9.9 + 0.30 س 1 هـ - 0.66 س 2 هـ - 1	0.06	7.7
(2.23) * (- 2.74) **		

** معنوية عند مستوى معنوية 0.01 * معنوية عند مستوى معنوية 0.05

حيث:
ص 8 هـ = القيمة التقديرية لمساحة العدس بالآلاف فدان في السنة هـ .
س 1 هـ = 1 = السعر المزرعي لمحصول العدس بالجنيه للأردب في السنة السابقة .
س 2 هـ = 1 = السعر المزرعي لمحصول الفول البلدي بالجنيه للأردب في السنة السابقة .
هـ = السنوات من (1996 - 2010) .
المصدر: - جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (1) بالملحق .

ثانياً : تطور تكاليف الانتاج والعائد لمحصول العدس في مصر:

يتناول هذا الجزء من البحث دراسة تطور تكاليف الانتاج وصافي العائد للفدان واربحية الجنيه المستثمر في انتاج العدس، وفيمايلي عرضاً لذلك :

أ - تطور تكاليف انتاج الفدان لمحصول العدس في مصر:

تساعد دراسة تكاليف الإنتاج الزراعي في اتخاذ القرارات الإنتاجية الرشيدة سواء على مستوى المزرعة أو على المستوى القومي ، وفي توجيه الموارد الاقتصادية النادرة واستخداماتها مما يزيد كفاءتها الإنتاجية ، والحكم على الأساليب التكنولوجية الحديثة في الزراعة والاختيار فيما بينها ، بالإضافة إلى أهميتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتسعير والإنتاج والاستيراد والتصدير للمنتجات الزراعية ، والسياسات الزراعية الأخرى المتعلقة بالتنمية الزراعية . ودراسة تطور التكاليف الكلية الإنتاجية لمحصول العدس بالإسعار الجارية تشير بيانات جدول (5) إلى أنها قد اتسمت بالزيادة أعوام 1997 ، 1998 ، 1999 ثم تناقصت عام

١٩٩٩ ثم أخذت في التزايد خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٠) ، وقد بلغت حدها الأدنى نحو ١٠٣٢.٧ جنيها للفدان عام 1996 ، و حدها الأقصى نحو ٣٢٥٤ جنيها للفدان عام ٢٠١٠ ، وقد أخذت التكاليف الكلية الانتاجية لمحصول العدس بالاسعار الجارية اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية نحو 151.5 جنيها للفدان تمثل ٧.٩% من متوسط التكاليف الكلية الانتاجية لمحصول العدس على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة والمقدر بنحو ١٩١٨.٢ جنيها للفدان ، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٨٦ اي ان ٨٦% من التغير في التكاليف الكلية الانتاجية للفدان من محصول العدس على مستوى الجمهورية يرجع الى العوامل التي يشرحها متغير الزمن ، كما أخذت التكاليف الكلية الانتاجية لمحصول العدس بالاسعار الثابتة المعدلة بالرقم القياسي لاسعار المستهلك 1987 / 1986 = ١٠٠ اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة ولم تثبت معنوية هذه الزيادة ، جدول رقم (٦).

ب. تطور صافي عائد الفدان لمحصول العدس في مصر :

تمثل قيمة صافي العائد الفرق بين الإيراد الكلي والتكاليف الكلية الانتاجية ، وبدراسة تطور صافي عائد الفدان لمحصول العدس بالاسعار الجارية تشير بيانات جدول (٥) إلى أنه قد اتم بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠) ، وقد بلغ حده الأدنى خسارة نحو ٤٢.٦ جنيها للفدان عام ١٩٩٨ ، و حده الأقصى نحو ٢٦٠٠ جنيها للفدان عام ٢٠٠٨ ، وقد أخذ صافي عائد الفدان لمحصول العدس بالاسعار الجارية اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية نحو 155.8 جنيها للفدان تمثل ٢٠.٩% من متوسط صافي عائد الفدان لمحصول العدس على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 747.2 جنيها للفدان ، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٥٦ اي ان ٥٦% من التغير في صافي عائد الفدان لمحصول العدس بالاسعار الجارية يرجع الى العوامل التي يشرحها متغير الزمن ، كما اخذ صافي عائد الفدان لمحصول العدس بالاسعار الثابتة المعدلة بالرقم القياسي لاسعار المستهلك ١٩٨٦ / ١٩٨٧ = ١٠٠ اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية نحو 15.9 جنيها للفدان تمثل ١٣.٩% من متوسط صافي عائد الفدان لمحصول العدس على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 114.1 جنيها للفدان ، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٤٠ ، جدول رقم (٦).

ج. تطور ارباحية الجنيه المستثمر في انتاج محصول العدس في مصر:

يتم الحصول على ارباحية الجنيه المستثمر في انتاج محصول العدس عن طريق قسمة صافي عائد الفدان بالجنيه على التكاليف الكلية لانتاج فدان العدس بالجنيه ، وتشير بيانات جدول (٥) إلى أن ارباحية الجنيه المستثمر في انتاج محصول العدس على مستوى الجمهورية قد بلغت ٠.٣١ جنيها كمتوسط للفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠) وقد بلغت حدها الأدنى خسارة نحو ٠.٠٣ جنيها عام ١٩٩٨ ، و حدها الأقصى ربح نحو ٠.٨٥ جنيهاً عام ٢٠٠٨ .

جدول رقم (5): تطور التكاليف وصافي العائد للفدان لمحصول العدس في مصر بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠)

(جنيه / فدان)

السنوات	التكاليف الكلية		صافي عائد الفدان		ارباحية الجنيه	الرقم القياسي لاسعار المستهلك ١٠٠ = ١٩٨٦
	ثابت	جاري	ثابت	جاري		
١٩٩٦	١٠٣٢.٧	292.6	108.8	384	0.37	٣٥٢.٩
١٩٩٧	١٠٦٧.٣	291.5	105.5	386.3	0.36	٣٦٦.١
١٩٩٨	١٥٢٠.١	400.9	-11	-42.6	-0.03	٣٧٩.٢
١٩٩٩	١٤٤١.٢	368.8	11.7	45.8	0.03	٣٩٠.٨
٢٠٠٠	١٤٦٥.٩	365.1	4-	16-	-0.01	٤٠١.٥
٢٠٠١	١٥١٤.٦	369.2	1.5	6.2	0.00	٤١٠.٢
٢٠٠٢	١٥٦٩.١	372.1	16.2	68.3	0.04	٤٢١.٧
٢٠٠٣	١٦٠٩	361.5	39.8	177	0.11	٤٤٥.١
٢٠٠٤	١٧٥٩	339.8	103.3	535	0.30	٥١٧.٧
٢٠٠٥	١٨٢٧	339.0	127.5	687	0.38	٥٣٨.٩

٢٠٠٦	٢٠٩٧	362.2	723	124.9	0.34	٥٧٩
٢٠٠٧	٢٣٥٩	372.0	٦٣٥	100.1	0.27	٦٣٤.٢
٢٠٠٨	٣٠٥٥	407.3	٢٦٠٠	346.7	0.85	٧٥٠
٢٠٠٩	٣٢٠٢	381.7	٢١٢٦	253.4	0.66	٨٣٨.٩
٢٠١٠	٣٢٥٤	349.2	١٣٤٠	143.8	0.41	٩٣١.٨

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة .

جدول رقم (٦): نتائج تقديرات معادلات الاتجاه الزمني العام لتكاليف الإنتاج والعائد لمحصول العدس في مصر خلال الفترة (١٩٩٦-2010)

المتغير	المتوسط	أ١	ب١	قيمة ت المحسوبة	ر٢	معدل النمو السنوي %
تكاليف انتاج الفدان بالجنيه (جاري)	١٩١٨.٢	٧٠٦.٥	١٥١.٥	** (٩)	٠.٨٦	٧.٩
تكاليف انتاج الفدان بالجنيه (ثابت)	٣٦٨.٢	٣٣٣	٣.١	١.٧	٠.١٨	٠.٩
صافي العائد بالجنيه (جاري)	747.2	- ٣٤٣.٥	١٥٥.٨	** (3.8)	٠.٥٦	٢٠.٩
صافي العائد بالجنيه (ثابت)	114.1	2.92	15.9	** (٢.٧)	٠.٤٠	13.9
اربحية الجنيه المستثمر	٠.٣١	- ٠.٠٤٨	٠.٠٧	(٣.٨)	٠.٦٤	٢٢.٨

** معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١ .

المصدر :- جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (٥).

ثالثا : التسويق الداخلي لمحصول العدس في مصر:

تتعدد انواع الاسواق خلال المسلك التسويقي بين المنتج والمستهلك للسلع الغذائية في مصر ، ويختلف نوع السوق باختلاف البعد الجغرافي بين منطقة الانتاج ومنطقة الاستهلاك وكذلك باختلاف نوع الوسطاء الذين يتعاملون في السلعة ، واهم الاسواق الداخلية للسلع الغذائية طبقا للتعامل بداخلها اسواق محلية في مناطق الانتاج واسواق الجملة واسواق التجزئة ، وتوجد الاسواق المحلية بجوار مناطق الانتاج وفيها يتم تجميع الانتاج ويتعامل فيها الوسطاء المحليين وهم يشترون المحصول لحسابهم او لحساب وسطاء اخرين او تجار في سوق الجملة ، اما اسواق الجملة فتنتشر في المحافظات المختلفة بالإضافة الى الاسواق الرئيسية للجملة وفي هذه السوق يوجد العديد من الوسطاء يمثلون حلقات الاتصال بين تجار الجملة والمنتجين من ناحية او بينهم وبين تجار التجزئة من ناحية اخرى . بينما تنتشر اسواق التجزئة في جميع الاحياء بالمدن والقرى حيث يوجد المستهلك النهائي وتأخذ اشكالا مختلفة وتحصل اسواق التجزئة على السلعة من تاجر الجملة وتبيع للمستهلك مباشرة. ويتناول هذا الجزء من البحث دراسة تطور الاسعار وتوزيع جنيه المستهلك والهوامش التسويقية لمحصول العدس وفيما يلي عرضا لذلك :

أ - تطور الاسعار لمحصول العدس في مصر:

١. تطور السعر المزرعي لمحصول العدس في مصر:

يستشهد المزارع بالأسعار المزرعية في العام السابق عند وضع قراره بشأن الكمية المنتجة، وبالتالي تخصيص المساحة المزروعة بالمحصول في العام اللاحق. وبدراسة تطور السعر المزرعي لمحصول العدس تبين من جدول (٧) إلى أنه قد اتسم بالتزايد خلال الفترة (1996 – ٢٠١٠) وقد بلغ حده الأدنى نحو 1.75 جنيه / كجم عام ١٩٩٦ ، و حده الأقصى نحو 6.46 جنيه / كجم عام ٢٠١٠ ، وقد أخذ السعر المزرعي لمحصول العدس على مستوى الجمهورية اتجاها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية نحو ٣٤ 0. جنيه / كجم تمثل ١١.٨% من متوسط السعر المزرعي لمحصول العدس على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة والمقدر بنحو ٢.٩ جنيه / كجم ، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٧٣ اي ان ٧٣% من التغير في السعر المزرعي لمحصول العدس على مستوى الجمهورية يرجع الى العوامل التي يشرحها متغير الزمن ، جدول رقم (٨) .

٢ . تطور سعر الجملة لمحصول العدس في مصر:

بدراسة تطور سعر الجملة لمحصول العدس تبين من جدول (٧) إلى أنه قد اتسم بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦ – ٢٠١٠) وقد بلغ حده الأدنى نحو ٣.٦٥ جنيه / كجم عام ١٩٩٦ ، و حده الأقصى نحو

٨.٣٦ جنيه / كجم عام ٢٠١٠ ، وقد أخذ سعر الجملة لمحصول العدس على مستوى الجمهورية اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية نحو ٠.٣٣ جنيه / كجم تمثل ٧.٨% من متوسط سعر الجملة لمحصول العدس على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة والمقدر بنحو ٤.٢٥ جنيه / كجم ، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٥٤ اي ان ٥٤% من التغير في سعر الجملة لمحصول العدس على مستوى الجمهورية يرجع الى العوامل التي يشرحها متغير الزمن ، جدول رقم (٨) .

٣- تطور سعر المستهلك لمحصول العدس في مصر:

تُعد دراسة سعر المستهلك من الاهمية بمكان للتنبؤ بالكمية المستهلكة من الزروع المختلفة سواء على المستوى الفردي أو القومي. وبدراسة تطور سعر المستهلك لمحصول العدس تبين من جدول (٧) إلى أنه قد اتسم بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠) وقد بلغ حده الأدنى نحو ٤.٧٣ جنيه / كجم عام ١٩٩٦ ، و حده الأقصى نحو ٩.٩٢ جنيه / كجم عام ٢٠٠٨ ، وقد أخذ سعر المستهلك لمحصول العدس على مستوى الجمهورية اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية نحو 0.34 جنيه / كجم تمثل ٦.٨% من متوسط سعر المستهلك لمحصول العدس على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة والمقدر بنحو ٥.٢١ جنيه / كجم ، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٤٤ اي ان ٤٤% من التغير في سعر المستهلك لمحصول العدس على مستوى الجمهورية يرجع الى العوامل التي يشرحها متغير الزمن ، جدول رقم (٨) .

ب . الهوامش التسويقية وتوزيع جنيه المستهلك لمحصول العدس في مصر :

يقصد بالهامش التسويقية الفرق بين السعر النهائي الذي يدفعه المستهلك والسعر الذي يتسلمه المنتج ، وتتضمن الهوامش التسويقية تكلفة الخدمات التسويقية التي تؤديها الهيئات التسويقية الزراعية وارباح هذه الهيئات . ويتضح من الجدول رقم (٧) أن الهامش التسويقي بين سعر الجملة والسعر المزرعي لمحصول العدس قد بلغ حوالي ١٣٦ جنيهاً للطن ، في حين بلغ الهامش التسويقي بين سعر التجزئة وسعر الجملة حوالي ٧٧.٣ جنيهاً للطن ، أما بالنسبة للهامش التسويقي بين سعري التجزئة والمنتج فقد بلغ حوالي ٢١٣ جنيهاً للطن وذلك كمتوسط سنوي للفترة (١٩٩٦-٢٠١٠) . وبحساب نصيب كل من المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة من جنيه المستهلك لمحصول العدس خلال فترة الدراسة يتضح أن نحو 57.7% من جنيه المستهلك يتجه إلى المنتج ، في حين يبلغ نصيب تاجر الجملة نحو 27% ، و تاجر التجزئة نحو ١٥.٤% وذلك كمتوسط سنوي لفترة الدراسة . ومن خلال التقديرات السابقة يتضح حصول كلاً من تاجر الجملة والتجزئة على نحو 42.3% من جنيه المستهلك وهي نسبة مرتفعة لأن هؤلاء الوسطاء يضيفون بعض المنافع الشكلية (لمحصول العدس) والزمنية (التخزين) والتي تبرر هذا النصيب المرتفع.

جدول رقم (٧) : تطور السعر المزرعي والجملة والتجزئة وتوزيع جنيه المستهلك والهوامش التسويقية لمحصول العدس في مصر خلال الفترة (1996-2010)

السنة	الهوامش التسويقية			انصبة الوسطاء (%)			الأسعار			
	تجزئة - مزرعي	تجزئة - جملة	جملة - مزرعي	جملة انصبة الوسطاء (٧)	نصيب تاجر التجزئة (٦)	نصيب تاجر الجملة (٥)	نصيب المنتج (٤)	سعر التجزئة (٣)	سعر الجملة (٢)	السعر المزرعي (١)
1996	298	97.5	201	63.0	20.6	42.4	37.0	473.4	375.9	175.3
1997	300	98	202	62.7	20.5	42.2	37.3	479.1	381.1	178.7
1998	315	116	200	63.4	23.3	40.2	36.6	497.0	381.4	181.7
1999	300	104	196	62.2	21.5	40.8	37.8	481.8	378.3	181.9
٢٠٠٠	127	61.6	65.7	40.8	19.8	٢١.١	59.2	311.7	250.1	١٨٤.٤
٢٠٠١	129	50	79.1	40.9	15.8	٢٥.٠	59.1	315.9	265.9	١٨٦.٨
٢٠٠٢	126	40.2	85.6	37.8	12.1	٢٥.٧	62.2	332.6	292.4	٢٠٦.٨
٢٠٠٣	142	36	106	40.0	10.2	٢٩.٩	60.0	354.3	318.3	٢١٢.٥
٢٠٠٤	180	68.6	111	38.9	14.9	٢٤.٠	61.1	461.4	392.8	٢٨١.٩
٢٠٠٥	178	45.4	132	37.6	9.6	٢٨.٠	62.4	472.7	427.3	٢٩٥
٢٠٠٦	161	59.4	102	33.7	12.4	٢١.٢	66.3	477.8	418.4	٣١٦.٩

197	80.4	117	37.8	15.4	٢٢.٤	62.2	522.2	441.8	٣٢٥	٢٠٠٧
365	176	189	36.8	17.7	١٩.٠	63.2	991.5	815.7	٦٢٦.٩	٢٠٠٨
352	163	189	35.5	16.4	١٩.١	64.5	991.5	828.4	٦٣٩.٤	٢٠٠٩
237	46.3	191	٢٦.٩	٥.٢	٢١.٦	٧٣.١	٨٨٢.٧	٨٣٦.٤	٦٤٥.٦	٢٠١٠
213	77.3	136	42.3	15.3	27	57.7	502.7	425.4	290.9	متوسط الفترة

$$\begin{aligned} (٤) = (١) \div (٣) \times ١٠٠ \\ (٦) = (٣) - (٢) + (١) \times ١٠٠ \\ (٧) = (٥) + (٦) \end{aligned}$$

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

- (١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة الربع سنوية لأسعار السلع والمواد الغذائية (منتج، جملة)، أعداد متفرقة.
(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة الشهرية لمتوسطات أسعار المواد الغذائية (مستهلك)، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٨): نتائج تقديرات معادلات الاتجاه الزمني العام لاسعار محصول العدس خلال الفترة (1996-2010)

المتغير	المتوسط	أ١	ب١	قيمة ت المحسوبة	ر٢	معدل النمو السنوي %
السعر المزرعي (جنيه/طن)	290	36.6	34.1	36.2	0.73	11.8
سعر الجملة (جنيه/طن)	425.4	189	33.1	3.9	0.54	7.8
سعر المستهلك (جنيه/طن)	502.7	264.5	34	3.2	0.44	6.8

** معنوية عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٧).

رابعا- الاستهلاك من محصول العدس في مصر:

تتضمن دراسة الاستهلاك الكلي، ومتوسط نصيب الفرد، والفجوة الغذائية، ونسبة الاكتفاء الذاتي من محصول العدس في مصر.

أ - الاستهلاك الكلي من محصول العدس في مصر:

يتكون المتاح للاستهلاك من محصول العدس من الإنتاج المحلي مضافا إليه صافي التجارة الخارجية (الواردات مطروحا منها الصادرات). وقد اتسم الاستهلاك الكلي من محصول العدس في مصر بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٨م)، وقد بلغ حده الأدنى عام ٢٠٠٨م حيث بلغ ٥٥ ألف طنًا بينما بلغ حده الأقصى عام ٢٠٠٥م حيث بلغ ١٠٩ ألف طنًا، جدول رقم (9)، وقد أخذ الاستهلاك الكلي من محصول العدس في مصر اتجاهًا عامًا متناقصًا خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار التناقص السنوي ٠.٧٦ ألف طنًا تمثل ٠.٨٩% من متوسط الاستهلاك الكلي من محصول العدس في مصر خلال فترة الدراسة والبالغ ٨٥ ألف طنًا، ولم يثبت معنوية هذا التناقص. جدول رقم (10).

ب - نصيب الفرد من محصول العدس في مصر:

اتسم متوسط نصيب الفرد من محصول العدس في مصر بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠٠٨م)، وقد بلغ حده الأدنى عام ٢٠٠٨م حيث بلغ ٠.٧ كجم / سنة بينما بلغ حده الأقصى عام ٢٠٠٢م حيث بلغ ١.٤ كجم / سنة، جدول رقم (9)، وقد أخذ متوسط نصيب الفرد من محصول العدس اتجاهًا عامًا متناقصًا خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار التناقص السنوي ٠.٠٠٤ كجم / سنة تمثل ٠.٣٨% من متوسط نصيب الفرد من محصول العدس خلال فترة الدراسة والبالغ ١ كجم / سنة، ولم يثبت معنوية هذا التناقص. جدول رقم (10).

جدول رقم (9): تطور الإنتاج المحلي والاستهلاك من العدس في مصر خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٨)

السنوات	الإنتاج المحلي (الف طن)	الاستهلاك الكلي (الف طن)	الفجوة الغذائية (الف طن)	نسبة الاكتفاء الذاتي (%)	نصيب الفرد كجم / سنة
١٩٩٦	٦	٨٤	78	7.1	١
١٩٩٧	٦	٨١	75	7.4	١
١٩٩٨	٧	٨٥	78	8.2	١
١٩٩٩	٦	٨٥	79	7.1	١
٢٠٠٠	٤	٨٨	84	4.5	١
٢٠٠١	٤	٩٥	91	4.2	١
٢٠٠٢	4	105	101	3.8	1.4

0.9	4.7	61	64	3	٢٠٠٣
1.2	3.3	88	91	3	٢٠٠٤
1.4	1.8	107	109	2	٢٠٠٥
1	1.3	76	77	1	٢٠٠٦
1.10	2.4	83	85	2	٢٠٠٧
0.70	1.8	54	55	1	٢٠٠٨
1	4	81	85	4	متوسط الفترة

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الميزان الغذائى ، اعداد مختلفة

جدول رقم (10) : نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور انتاج واستهلاك محصول العدس في مصر خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٨)

البيان	أ	ب	المتوسط الحسابى	معدل التغير السنوى %	ر	ف	ت ب	معنوية ب
الانتاج المحلى (الف طن)	7.2	0.49-	4	12.2 -	0.9	100	10 -	**
الاستهلاك الكلى (الف طن)	90.3	0.76-	85	0.89 -	0.04	0.48	0.69 -	غير معنوى
الفجوة الغذائية (الف طن)	83.1	0.27-	81	0.33 -	0.01	0.06	0.25 -	غير معنوى
متوسط نصيب الفرد (كجم / سنة)	1.1	0.004-	1	0.40 -	0.01	0.06	0.25 -	غير معنوى

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (9) .

ج - الفجوة الغذائية من محصول العدس في مصر:

يتم تقدير الفجوة الغذائية عن طريق الفرق بين الانتاج والتمتع للاستهلاك او الاستهلاك الفعلى . وأوضحت النتائج أن الفجوة الغذائية من محصول العدس في مصر قد بلغت ٨١ الف طن كمتوسط سنوى للفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٨) وانها قد اتسمت بالتذبذب خلال تلك الفترة وقد بلغت حدها الأدنى عام ٢٠٠٨ حيث بلغت ٥٤ ألف طن في حين بلغ حد ها الأقصى عام ٢٠٠٥ حيث بلغت ١٠٧ ألف طن . جدول رقم (9)

د - نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول العدس في مصر:

يقصد بالاكتفاء الذاتي من محصول العدس نسبة تغطية الانتاج المحلى للاستهلاك الكلى ، وقد أوضحت النتائج أن نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول العدس في مصر قد بلغت ٤ % كمتوسط سنوى للفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٨) وانها قد اتسمت بالتذبذب خلال تلك الفترة وقد بلغت حدها الأدنى عام ٢٠٠٦ حيث بلغت ١.٣ % في حين بلغت حدها الأقصى عام ١٩٩٨ حيث بلغت ٨.٢ % . جدول رقم (9) .

خامسا : واردات مصر من محصول العدس :

يتناول هذا الجزء من البحث تطور واردات مصر من العدس لكل من الاهمية النسبية لقيمة واردات مصر من العدس الى جملة قيمة الواردات الزراعية وتطور الكمية والسعر والقيمة والتوزيع الجغرافى لواردات مصر من العدس .

أ - الاهمية النسبية لقيمة الواردات من محصول العدس الى جملة قيمة الواردات الزراعية :

نظراً لوجود فجوة غذائية لمحصول العدس في مصر أي أن الإنتاج المحلى لا يغطي احتياجات السكان فإنه يتم تغطية هذه الفجوة عن طريق استيراد العدس من الخارج ، وتشكل قيمة واردات مصر من العدس حوالى ٢٦٧.٨ مليون جنيها تمثل نحو ١.٥٥ % من جملة قيمة وارداتها الزراعية كمتوسط سنوى للفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠) ، وقد اتسمت بالتذبذب خلال تلك الفترة و بلغت حدها الأدنى عام ١٩٩٦ م حيث بلغت ١٤٥ مليون جنيه ، وبلغت حدها الأقصى عام ٢٠١٠ حيث بلغت حوالى ٦٣٠.٨ مليون جنيه ، جدول رقم (١١) .

ب - تطور الكمية والسعر والقيمة :

١ - تطور الكمية :

من الملاحظ تذبذب كمية واردات مصر من محصول العدس خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠ م) ، وقد بلغت حدها الأدنى عام ٢٠٠٨ حيث بلغت نحو ٥٤.٣ الف طن تمثل ٦٩.٩ % من سنة ١٩٩٦ الأساس وبلغت حدها الأقصى عام ٢٠١٠ حيث بلغت حوالي ٢٣٤.٧ الف طن تمثل ٣٠١.٩ % من سنة الأساس ١٩٩٦ سنة الأساس جدول رقم (١٢) ، وقد أخذت كمية واردات مصر من محصول العدس اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية نحو ٣.٦٤ الف طن تمثل ٣.٩ % من متوسط كمية واردات مصر من محصول العدس خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي ٩٣.٧ الف طن ، ولم تثبت معنوية هذه الزيادة احصائياً ، جدول رقم (١٣) .

جدول رقم (١١) : الأهمية النسبية لواردات مصر من العدس الى جملة الواردات الزراعية خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠)

(القيمة بالمليون جنيه)

السنوات	قيمة واردات العدس	جملة قيمة الواردات الزراعية	% لقيمة واردات العدس الى جملة الواردات الزراعية
١٩٩٦	145.0	١٣١٦٥	١.١٠
١٩٩٧	162.3	١١٨٨٣	١.٣٧
١٩٩٨	174.3	١١٩٩٢	١.٤٥
١٩٩٩	171.3	١٢٦٥٠	١.٣٥
٢٠٠٠	169.8	١٢٤٢٢	١.٣٧
٢٠٠١	199.3	١٣٣٥١	١.٤٩
٢٠٠٢	292.4	١٥٨٧٣	١.٨٤
٢٠٠٣	203.6	١٦٤٤٣	١.٢٤
٢٠٠٤	271.7	١٨٢٣٧	١.٤٩
٢٠٠٥	250.5	٢٣٣١٣	١.٠٧
٢٠٠٦	195.6	٢٢٧٦٥	٠.٨٦
٢٠٠٧	293.2	٢٣٠٣٩	١.٢٧
٢٠٠٨	363.0	26276	١.٣٨
٢٠٠٩	494.4	24396	٢.٠٣
٢٠١٠	630.8	13004	٤.٨٥
متوسط الفترة	267.8	267.8	١.٥٥

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، أعداد مختلفة .
جدول رقم (١٢) : تطور كمية وقيمة وسعر الاستيراد للواردات من محصول العدس في مصر خلال الفترة (١٩٩٦ - 2010)

السنوات	كمية (الف طن)	الرقم القياسي ١٩٩٦ = ١٠٠	قيمة (مليون جنيه) (طن/فدان)	الرقم القياسي ١٩٩٠ = ١٠٠	سعر الاستيراد (جنيه / طن)	الرقم القياسي ١٩٩٦ = ١٠٠
١٩٩٦	77.7	100.0	145.0	100.0	١٨٦٥	١٠٠.٠
١٩٩٧	76.6	98.5	162.3	111.9	٢١١٩	113.6
١٩٩٨	80.5	103.5	174.3	120.2	2166	116.1
١٩٩٩	78.0	100.3	171.3	118.2	2198	117.8
٢٠٠٠	84.0	108.1	169.8	117.1	2022	108.4
٢٠٠١	113.0	145.4	199.3	137.5	1764	94.6
٢٠٠٢	100.3	129.0	292.4	201.7	2915	156.3
٢٠٠٣	61.2	78.7	203.6	140.5	3329	178.5
٢٠٠٤	88.6	114.0	271.7	187.4	3067	164.5
٢٠٠٥	108.3	139.3	250.5	172.8	2314	124.1
٢٠٠٦	76.8	98.8	195.6	134.9	2547	136.6
٢٠٠٧	84.5	108.7	293.2	202.2	3471	186.1
٢٠٠٨	54.3	69.9	363.0	250.4	6681	358.2
٢٠٠٩	87.9	113.0	494.4	341.1	5627	301.7
2010	234.7	301.9	630.8	435.2	2688	144.1

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، أعداد مختلفة .

جدول رقم (١٣) : نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام للواردات من محصول العدس في مصر خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠)

المتغير	أ	ب	المتوسط الحسابي	معدل التغير السنوي %	ز	ف	ت ب	معنوية ب
كمية الواردات (الف طن)	64.6	3.64	93.7	3.9	0.15	2.3	1.52	غير معنوي
سعر الاستيراد (جنيه/فدان)	1347.6	204.7	2985	6.9	0.427	9.7	3.1	معنوي*
قيمة الواردات (مليون جنيه)	68.3	24.9	267.8	9.3	0.67	25.9	5.1	معنوي*

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١٢).

٢ - تطور سعر الاستيراد :

اتسم سعر استيراد مصر من محصول العدس بالتذبذب خلال فترة الدراسة (١٩٩٦ - ٢٠١٠م)، وقد بلغ حده الأدنى عام ٢٠٠١م حيث بلغ ١٧٦٤ جنيه/ طن يمثل ٩٤.٦ % من سنة ١٩٩٦ كسنة الأساس، وبلغ حده الأقصى عام ٢٠٠٨م حيث بلغ نحو ٦٦٨١ جنيه / طن يمثل ٣٥٨.٢ % من سنة ١٩٩٦ كسنة الأساس جدول رقم (١٢) . وقد أخذ سعر استيراد مصر من محصول العدس اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة ، وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية حوالي ٢٠٤.٧ جنيه / طن تمثل ٦.٩ % من متوسط سعر استيراد مصر من محصول العدس خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٢٩٨٥ جنيه / طن ، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٤٣ . جدول رقم (١٣) .

٣ - تطور قيمة الواردات :

اتسمت قيمة واردات مصر من محصول العدس بالتذبذب أيضاً خلال الفترة (١٩٩٦ - ٢٠١٠م) ، وقد بلغت حدها الأدنى عام ١٩٩٦م سنة الأساس حيث بلغت نحو ١٤٥ مليون جنيه ، وبلغت حدها الأقصى عام ٢٠١٠ حيث بلغت نحو ٦٣٠.٨ مليون جنيه تمثل ٤٣٥.٢ % من سنة ١٩٩٦ كسنة الأساس جدول رقم (١٢) ، وقد أخذت قيمة واردات مصر من محصول العدس اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية حوالي ٢٤.٩ مليون جنيه تمثل ٩.٣ % من متوسط قيمة واردات مصر من محصول العدس خلال فترة الدراسة والمقدر بنحو ٢٦٧.٨ مليون جنيه ، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ٠.٦٧ . جدول رقم (١٣) .

ج - التوزيع الجغرافي لواردات مصر من العدس :

تعتبر كندا أهم الدول التي تستورد منها مصر محصول العدس، حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة منها نحو ٦٢.١ الف طن تقدر قيمتها حوالي ٢٦٢.٤ مليون جنيه بمتوسط سعر ٤٢٢٣ جنيه للطن تمثل ٤٩.٥ % ، ٥٢.٩ % من إجمالي واردات مصر من محصول العدس لكل من الكمية والقيمة على الترتيب والمقدرة بحوالي ١٢٥.٦ الف طن قيمتها نحو ٤٩٦.١ مليون جنيه بمتوسط سعر ٣٩٤٩ جنيه للطن كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٠م) . وتأتي تركيا في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة منها ٣٦.١ ألف طن قيمتها ١٢٨.٣ مليون جنيه بمتوسط سعر ٣٥٥٩ جنيه للطن تمثل ٢٨.٧ % ، ٢٥.٩ % من إجمالي واردات مصر من محصول العدس للكمية والقيمة على الترتيب . وتحتل سوريا المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة منها حوالي ٩.٧ ألف طن قيمتها نحو ٣٦.٣ مليون جنيه بمتوسط سعر ٣٧٥٠ جنيه للطن تمثل ٧.٧ % ، ٧.٣ % من إجمالي واردات مصر من محصول العدس للكمية والقيمة على الترتيب . وتأتي استراليا في المرتبة الرابعة حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة منها ٤.٩ ألف طن قيمتها نحو ٢٢.٢ مليون جنيه بمتوسط سعر ٤٥٥٩ جنيه للطن تمثل ٣.٩ % ، ٤.٥ % من إجمالي واردات مصر من محصول العدس للكمية والقيمة على الترتيب . وتحتل الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الخامسة حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة منها نحو ٤.٤ ألف طن قيمتها نحو ١٤.٧ مليون جنيه بمتوسط سعر ٣٣٨٢ جنيه للطن تمثل ٣.٥ % ، ٣ % من إجمالي واردات مصر من محصول العدس للكمية والقيمة على الترتيب . أما الصين فتأتي في المرتبة السادسة حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة منها ١.٢ ألف طن قيمتها نحو ٧.٢ مليون جنيه بمتوسط سعر ٦٢٠٨ جنيه للطن تمثل ٠.٩ % ، ١.٤ % من إجمالي واردات مصر من محصول العدس للكمية والقيمة على الترتيب . وتحتل الهند المرتبة السابعة حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة منها ٠.٧ ألف طن قيمتها نحو ٥.٤ مليون جنيه بمتوسط سعر ٨٠٥٩ جنيه للطن تمثل ٠.٥ % ، ١.١ % من إجمالي واردات مصر من محصول العدس للكمية والقيمة . وقد بلغت واردات مصر من محصول العدس من باقي دول العالم حوالي ٦.٧ ألف طن قيمتها ١٩.٤ مليون جنيه بمتوسط سعر ٢٩١٠ جنيه للطن تمثل ٥.٣ % ، ٣.٩ % إجمالي واردات مصر من محصول العدس للكمية والقيمة على الترتيب . جدول رقم (١٤) .

وفي ضوء أهم النتائج التي توصل إليها البحث والتي تمثلت في تناقص كل من المساحة المزروعة والإنتاج وتدننى نسبة الاكتفاء الذاتي من العدس ومسئولية السعر المزرعى لمحصول العدس عن التغير في المساحة المزروعة بالعدس ، فانه يوصى بضرورة زيادة الإنتاج من محصول العدس بما يحقق الارتفاع بنسبة الاكتفاء الذاتي وخفض فاتورة الواردات من العدس ومعالجة الخلل في الميزان التجارى الزراعى

وذلك من خلال زيادة الإنتاج من محصول العدس أفقيا عن طريق زيادة المساحات المزروعة بمحصول العدس ، ورأسيا بتحسين مستويات الانتاجية عن طريق تربية وإكثار ونشر استخدام أصناف العدس عالية الإنتاج والمقاومة للأمراض والآفات ، مع استمرار زيادة السعر المزرعي لمحصول العدس في ضوء تكاليف الإنتاج وأسعار المحاصيل المنافسة.

جدول رقم (١٤): التوزيع الجغرافي لواردات مصر من محصول العدس كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٠)

الدولة	الكمية		متوسط السعر		القيمة	
	(الف طن)	% من الجملة	(جنيه/طن)	% من الجملة	(مليون جنيه)	% من الجملة
كندا	62.1	49.5	4223	107	262.4	52.9
تركيا	36.1	28.7	3559	90	128.3	25.9
سوريا	9.7	7.7	3750	95	36.3	7.3
استراليا	4.9	3.9	4559	115	22.2	4.5
الولايات المتحدة	4.4	3.5	3382	86	14.7	3.0
الصين	1.2	0.9	6208	157	7.2	1.4
الهند	0.7	0.5	8059	204	5.4	1.1
دول اخرى	6.7	5.3	2910	74	19.4	3.9
الجملة	25.6	100.0	3949	100	496.1	100.0

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، أعداد مختلفة .

الملاحق

جدول رقم (١) : العوامل المؤثرة على المساحة المزروعة بمحصول العدس على مستوى الجمهورية خلال الفترة (1995 - ٢٠١٠)

السنوات	السعر المزرعي للعدس	السعر المزرعي للذرة
1995	٢٥٥.٦	١٦٢
1996	٢٨٠.٤	١٧٢.٣
1997	٢٨٦	١٨٩.٧
1998	٢٩٠.٧	١٩٢.٦
١٩٩٩	٢٩١.١	١٩٤.٧
٢٠٠٠	٢٩٥	١٩٥.١
٢٠٠١	٢٩٨.٩	١٩٤
٢٠٠٢	٣٣٠.٩	١٩٧
٢٠٠٣	٣٤٠	٢١٨
٢٠٠٤	٤٥١	٣٢٦
٢٠٠٥	٤٧٢	٣٣١
٢٠٠٦	٥٠٧	٣٤٧
٢٠٠٧	٥٢٠	٣٥٣
٢٠٠٨	١٠٠٣	٥٨١
٢٠٠٩	١٠٢٣	٥٧٣
2010	١٠٣٣	٥٧٥

المصدر : - جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

المراجع

١. أحمد محمد محمد صقر، الامكانيات الاقتصادية للتوسع في انتاج أهم محاصيل البقوليات في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٩٨.
٢. السيد عبدالمطلب عبدالعال (دكتور)، السياسة السعرية الجزئية وتأثيرها على انتاج العدس المصري، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد رقم (١٦)، العدد الاول، يناير ١٩٩١.
٣. صفية عمر محمد (دكتور)، دراسة تحليلية لانتاج واستهلاك العدس في جمهورية مصر العربية، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد رقم (١٨)، العدد ١٢، ديسمبر ١٩٩٣.
٤. مجلس البحوث الزراعية والتنمية، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، يناير ٢٠٠٩.
٥. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.
٦. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، اعداد مختلفة

AN ECONOMIC STUDY OF THE PRODUCTION AND MARKETING OF LENTIL IN EGYPT

El-Daly, K. S. A. and A. A. Mohamed

Dept. Agric. Economics .,College of Agric. - Al-Azhar Univ.

ABSTRACT

This research aims study the evolution of the production, marketing and consumption of lentil crop in Egypt to determine the factors that led to a food gap of lentils and propose Methods that would narrow the gap to raise the proportion of self-reliance in achieving food security of lentils to reduce the import bill and to address trade imbalance Egyptian agricultural.

The results showed that he had taken the area under cultivation and total production of lentil at the level of a general trend of decreasing of the Republic during the period (1996-2010), the annual decline has reached about 11.4%, 11.7% for each of the cultivated area and total production of lentil, respectively.

The results showed that the concentration cultivation of lentil in Egypt in the four governorates of Assiut, El sharkia and Qena, Dakahliya where, occupies Assiut Governorate ranked first by 62.7% the total area planted to lentil in the Republic an annual average for the period (2007-2009), and occupies the province of El sharkia second only to about 27.4 % and Qena Governorate occupies the third place by 5.3%, and the province of Dakahlia came in fourth place with 2.3% And the results showed the responsibility of each of the price farm of lentil in the previous year, and the price farm crop faba bean in the previous year as one of the most important field crops winter competition harvest lentils on the interpretation of some 56% of the change in area planted crop lentils in Egypt at the level of the Republic during the period (1996-2010) and to increase the price of farm lentil Bjneha one of ardebs leads to increase the area cultivated crop lentils about 30 acres. While an increase of pounds, and one of the ardebb in the price of farm crop faba bean leads to reduction of crop area cultivated lentils at the level of the Republic of approximately 66 acres.

The results showed that the increasing of the total costs and net return per acre and a non-profit pound invested in the production of lentils at current prices during the period (1996 - 2010) by about 7.9%, 20.9%, 22.8%, respectively.

The results showed increasing both the price farm, wholesale and retail at current prices by about 11.8%, 7.8%, 6.8%, respectively, as results showed that about 57.7%

of LE consumer is heading to the product, while the share of wholesaler about 27%, and retailer about 15.4% and the annual average for the period of study.

The results showed that the total consumption of lentil crop in Egypt has reached about 85 thousand tonnes as average for the period (1996-2008), and the food gap has reached about 81 thousand tons, which did not exceed production four thousand tons, has been reflected in the low proportion of self-sufficiency of lentils, with only about 4%.

The results showed that the value of Egypt's imports of lentil has reached about 267.8 million Egyptian pounds, representing about 1.55% of the total value of agricultural imports as the annual average for the period (1996-2010). And concentrated the most important markets in which Egypt imports of lentil of both Canada and Turkey, Syria and Australia and the United States, China and India increased by 52.9%, 25.9%, 7.3%, 4.5%, 3%, 1.4%, 1.1% of the total value Egyptian imports of lentil average annual for the period (2008 - 2010) for each of them respectively.

The study recommended the need to increase production of lentil and through increased crop plantings lentils, and improve levels of productivity by and raise their propagation and spread the use of lentil varieties of high yield and resistance to diseases and pests.